

الأغاني

قال ذكر نحوه وزاد فيه ابن مهرويه وحدثني الحمدي قال سمع رجل قول المأمون .
(قبلته من بعيد ... فاعتل من شفتيه) .

فقال .

(رَقَّ حتى تورَّمت شفتاه ... إذ توهَّمت أن أقبل فاه) .

أخبرني علي بن الحسن قال حدثني ابن مهرويه قال حدثني أبو ناجية وزعم أنه من ولد زهير بن أبي سلمى قال .

كنت مع دعبل في شهرزور فدعاه رجل إلى منزله وعنده قينة محسنة فغنت الجارية بشعر دعبل .

(أين الشباب وأيةً سلكا ... لا أين يطلب ظلَّ بل هلكا) .

قال فارتاح دعبل لهذا الشعر وقال قد قلت هذا الشعر منذ سبعين سنة .
نسبة هذا الصوت .

صوت .

(أين الشبابُ وأيةً سلكا ... لا أين يطلب ظلَّ بل هلكا) .

(لا تعجَّبي يا سلم من رجل ... ضحك المشيبُ برأسه فبكى) .

(يا ليت شعري كيف نَوَّمتُكما ... يا صاحبي إذا دَمِي سُفِكَا) .

(لا تأخذوا بظُلَامتي أحداً ... قلبي وطرُفي في دَمِي اشتركا)